



قرار

أصدرت هيئة النفاذ إلى المعلومة القرار التالي بين:

المدّعية: المنظمة التونسية للتنمية في شخص ممثلها القانوني. الكائن مقرّها الاجتماعي بـعدد 56 شارع الحبيب بورقيبة إقامة روزا "Rosa" الطابق 4، باردو تونس.

من جهة،

والمدّعي عليها: شركة نقل تونس في شخص ممثلها القانوني، الكائن عنوانه بمكاتبه بالمقرّ الاجتماعي للشركة، 33 شارع اليابان، مونبليزير، 1073 تونس.

من جهة أخرى.

بعد الاطلاع على عريضة الدعوى المقدّمة من العارضة المذكورة أعلاه بتاريخ 27 أوت 2018 والمرسّمة بكتابة الهيئة تحت عدد 2018/287 والتي تفيد أنّها تقدّمت بمطلب في النفاذ إلى المعلومة إلى مدير إقليم باب سعدون لشركة نقل تونس قصد الحصول على إجابته بخصوص ملف متّصل بشبهة فساد، إلا أنّها لم تتلقّ ردّا على مطلبها، ممّا دفعها للقيام بالدعوى الماثلة طالبة من الهيئة التدخّل من أجل حصولها على عناصر إجابة بخصوص هذا الملف، مستندة في ذلك إلى أحكام القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرّخ في 24 مارس 2016 والمتعلّق بالحقّ في النفاذ إلى المعلومة. وبعد الاطلاع على أحكام القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرّخ في 24 مارس 2016 والمتعلّق بالحقّ في النفاذ إلى المعلومة وخاصة الفصل 38 منه.

قرّرت الهيئة ما يلي:

من جهة الاختصاص:

حيث تهدف المنظّمة العارضة من خلال قيامها بالدعوى الماثلة إلى طلب تدخّل هيئة النفاذ إلى المعلومة قصد الحصول على عناصر إجابة بخصوص شبهة فساد منسوبة إلى إدارة إقليم باب سعدون لشركة نقل تونس. وحيث أنّ الاختصاص القضائي لهيئة النفاذ إلى المعلومة مثلما تمّ ضبطه بالفصل 38 من القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرّخ في 24 مارس 2016 والمتعلّق بالحقّ في النفاذ إلى المعلومة يقتصر على البت في الدعاوى المرفوعة لديها في مجال النفاذ إلى المعلومة والمتّصلة بالطعن في قرارات رفض مطالب النفاذ إلى المعلومة المقدّمة إلى الهياكل المعنية.



وحيث أنّ البحث والتحقيق في مدى وجود شبهات فساد من عدمه فيما يتعلّق بالتصرف والتسيير الإداري والمالي داخل المؤسسات والمنشآت العمومية، يخرج تماما عن صلاحيات هيئة النفاذ إلى المعلومة المحدّدة بالفصل 38 المشار إليه أعلاه، الأمر الذي يتعيّن معه بالتالي رفض الدعوى لعدم الاختصاص.

ولهذه الأسباب

قررت هيئة النفاذ إلى المعلومة ما يلي:

أولا: رفض الدعوى لعدم الاختصاص.

ثانيا: توجيه نسخة من هذا القرار إلى الطرفين.

وصدر هذا القرار عن مجلس هيئة النفاذ إلى المعلومة في جلسته المنعقدة بتاريخ 24 جانفي 2019 برئاسة السيّد عماد الحزقي وعضوية السيّد عدنان الأسود، نائب الرئيس، والسيدات والسادة أعضاء المجلس منى الدهان وريم العبيدي وهاجر الطرابلسي ورفيق بن عبد الله وخالد السلامي ومحمد القسنطيني.

رئيس هيئة النفاذ إلى المعلومة

عماد الحزقي

